خبراء يكشفون طبيعة النفط الأسود العراقي الذي ستأخذه إيران مقابل الغاز

كشف خبراء ماليون ونفطيون، إن النفط الأسود الذي ستأخذه إيران مقابل استئناف ضخ الغاز إلى العراق مطلوب في معظم المعامل والمصانع والأفران وأنواع كثيرة من المحركات المعقدة، خصوصاً في بلدان العالم الثالث، لأن فاتورته أرخص من الوقود الاعتيادي بأكثر من 50 في المائة.

و عادة ما تُستهلك هذه المادة في مصانع الطابوق العراقية ومعامل البورگ والإسمنت، وفي بعض المناطق تُخلط مع مادة الـ"گاز أويل" لتشغيل مولدات الكهرباء الأهلية.

زياد تركي خبير مالي يعمل في مجال النفط قال إن النفط الأسود هو المادة المستخرج منها كل المشتقات الأساسية من النفط الخام، بعد عملية التكرير الأولى واستخلاص الشمعيات، ويستخدم في صناعة الإسفلت المؤكسد، ويعد أرخص أنواع الوقود المستخدمة في التشغيل المبدئي لمصافي النفط وكذلك تشغيل محطات توليد الطاقة.

من جهته قال الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي في لقاء مع الإعلامي عدنان الطائي، إن العراق يصدّر 180

الف برميل يومياً من النفط الأسود، فيما يُستهلك ما يتبقى داخلياً.

وأوضح، إن هذا النوع من الوقود الرخيص، قيمته تعادل نصف قيمة النفط الخام، وأن العراق عادة ما يبيعه قرب "المخطاف" في عرض مياه الخليج العربي، كوقود للناقلات.

وتقول أحد التعريفات العلمية، إن زيت الوقود (Oil Fuel)، أو ما يسمى محلياً بالنفط الأسود، هو أحد الأجزاء الناتجة عن عملية تصفية النفط الخام، ويستخدم كوقود رخيص جداً، يمكن حرقه في الأفران الصناعية أو مراجل توليد الحرارة أو توليد الطاقة الكهربائية أو التحريكية.